

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

لا يقتصر تعلّم اللغة العربية على العرب وحدهم. بل يتعلّمها أيضاً كلّ من يرغب في التعرّف أكثر على الحضارة الإسلامية وما يتصل بها من قضايا مؤثرة في العلوم. ولّغة سحرها الخاص في بنيتها المعقدة الجمالية بما يعكس قدرة اللغة على الإسهام في بناء عقلية منطقية ومنهجية وفلسفية¹. ولا تزال اللغة حتى يومنا هذا تعمل كجسر بين الماضي والحاضر، وتحافظ على مبادئها الأساسية من أجل تحسين حياة الجميع، سواء أكانوا من ذوي الإعاقة أم من غيرهم.

تعد MTs LB/A Yaketunis إحدى المؤسسات التعليمية الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية التي تولي اهتماماً خاصاً لتعلم اللغة العربية. ومن خلال نهج يستجيب للاحتياجات الفردية، فإن هذه المؤسسة التعليمية قادرة على توفير مساحة لطلابها لتعلم اللغة العربية واستخدامها بفعالية. يراعي التعلم في مدرسة MTs LB/A Yaketunis خصائص كل طالب وقدراته

¹ Malika Maaradji, *Language, Philosophy And Logic: What Relationship? From Thinking Through Language To Thinking In Language*, 2024, 427.

المعرفية والعاطفية والحركية والنفسية. يمكن للطلاب المعاقين بصرياً تعلم اللغة العربية بشكل أفضل باستخدام نهج متعدد الحواس بدلاً من الاعتماد على التحدث فقط^٢. تتعزز خبرات التعلم لدى الطلاب من خلال بيئة تعليمية داعمة، وأجواء مليئة بالتعزيز الإيجابي، والمشاركة الفعالة في أنشطة اللغة العربية. كما أن وجود معلمين يفهمون مناهج التعليم الخاص وهم قادرون على التكيف مع احتياجات المعاقين بصرياً وهو أيضاً عنصر مهم في خلق بيئة تعليمية ترحب بهم^٣. ونتيجةً لذلك، لا يكتسب الطلاب في مدرسة MTs LB/A Yaketunis المعرفة النظرية عن اللغة العربية فحسب، بل يتمكنون أيضاً من تطبيقها في الأنشطة اليومية وفقاً لقدراتهم.

ولأنّ اللغة العربية لغةً معقّدةً في تركيبها وصوتياتها، فهي تتطلب اللغة العربية أكثر من استراتيجيات التدريس التقليدية^٤. يحتاج الطلاب ضعاف البصر، في ظل القيود البصرية التي يعانون منها، إلى أساليب قادرة على تعظيم

² Ridwan Efendi dkk., "Application of Audiolingual Method in Active Arabic Language Learning for Visually Impaired Students," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 11, no. 2 (Desember 2023): 7544, <https://doi.org/10.23971/altarib.v11i2.7544>.

³ Wema Ramadhan dan Kassimu A. Nihuka, "Exploring Teachers' Perspectives on the Inclusion of Visually Impaired Children in Primary Schools: A Case Study of Morogoro Region," *International Journal of Innovative Science and Research Technology (IJISRT)*, 10 Oktober 2024, 2525, <https://doi.org/10.38124/ijisrt/IJISRT24SEP323>.

⁴ Ramadana, "Language Teaching Quality Improvement Strategies Arabic for Non Arabic Students," *Journal of Educational Analytics* 1, no. 3 (November 2022): 1406, 3, <https://doi.org/10.55927/jeda.v1i3.1406>.

إمكانات الحواس الأخرى لدعم عملية التعلم لديهم. لتلبية احتياجاتهم التعليمية، هناك حاجة إلى أساليب تدريس مبتكرة وإبداعية^٥.

أحد أفضل الخيارات في هذه الحالة هو النهج التجريبي، الذي يمكن أن يمنح الطلاب المزيد من الوقت للتعلم من خلال الأنشطة العملية. يجب أن يشارك الطلاب بنشاط في سماع أشكال اللغة والتحدث بها والشعور بها. هذا عنصر أساسي في عملية التعلم. فهو يسمح بتجربة تعليمية عميقة حيث لا يتم فهم اللغة نظرياً فحسب، بل يتم نقلها إلى الحياة من خلال تجارب حياتية تتناسب مع حالة كل شخص. يمكن لطريقة التعلم التجريبي أن تكون حلاً فعالاً في تعليم اللغة العربية للطلاب ضعاف البصر، من خلال الاستفادة من التجربة المباشرة والتفاعل المباشر مع البيئة المحيطة^٦. من خلال هذا الأسلوب، يمكن للطلاب فهم اللغة العربية واستخدامها بسهولة أكبر

^٥ Enok Rohayati dan Fitra Nursalina, "Tathbîq Tharîqah Al-Lu'bah Al-Jamâ'iyah Li Rof'i Injâz Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Talâmîdz Fi Al-Shaff Al-Âsyir Bi Madrasah Al-Âliyyah Patra Mandiri Palembang," *Taqdir* 4, no. 1 (Juni 2018): 53, 1, <https://doi.org/10.19109/taqdir.v4i1.2110>.

^٦ Cecep Sobar Rochmat Cecep dkk., "The Analysis of Experiential Learning Method of Dale's Cone Experience Model in Improving the Effectiveness of Arabic Language Learning," *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 7, no. 1 (April 2024): 30823, 1, Universitas Darussalam Gontor, Indonesia; Al-Qasimia University, UAE, <https://doi.org/10.22219/jiz.v7i1.30823>.

في الحياة اليومية. ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذه الطريقة في بيئة تعليم المكفوفين يُقابل بعدد من الصعوبات التطبيقية.

طريقة التعلم التجريبي المستخدمة هي الطريقة التي طورها ديفيد أ. كولب. ويستند هذا الاختيار على اعتبار أن الطريقة التي طورها كولب تقدم منهجاً متكاملًا ومنهجيًا، من خلال المرور بأربع مراحل رئيسية وهي الخبرة الملموسة، والملاحظة الانعكاسية، والتصور المجرد، والتجريب النشط.⁷ ومن خلال الاعتماد على النشاط المباشر، والحواس غير البصرية، والتعود من خلال اللمس والسمع، فإن قيمة هذه المراحل تتناسب مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. بالمقارنة مع بعض نظريات التعلم الأخرى مثل البنائية أو السلوكية البحتة التي لا تركز على أي شيء آخر غير المثير والاستجابة⁸، يعتبر التعلم التجريبي أكثر مرونة وشمولية مع وجود أبعاد مختلفة مثل الأبعاد المعرفية والوجدانية والعملية في آن واحد.

⁷ Anggreni Anggreni, "Experiential Learning (Pembelajaran Berbasis Mengalami)," *At-Thullab: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 1, no. 2 (Maret 2020): 86, <https://doi.org/10.30736/atl.v1i2.86>.

⁸ Farida Nur Rahma, Tatang Hidayat, dan Akhmad Alim, "Studi Kritis Teori Belajar Behavioristik Dalam Perspektif Pendidikan Islam," *Taklim: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 20, no. 2 (September 2022): 63–64, <https://doi.org/10.17509/tk.v20i2.50643>.

ومع ذلك، فإن نظرية السلوكية التي طورها ب. ف. سكينر لا تزال تستخدم من قبل الباحثين كنظرية تدعم التعلم التجريبي وتكرار المواد، وهو أيضًا عامل مهم في عملية تعلم المعاقين بصريًا. لذلك، سيتم تلبية خصائص واحتياجات المعاقين بصريًا إذا ما تم الجمع بين النظريتين أعلاه، التعلم التجريبي كإطار رئيسي والسلوكية كنظرية داعمة في تعزيز الاستراتيجيات يمكن الوثوق بها لتوفير نهج لا ينطبق فقط على عملية تعلم ذوي الإعاقة البصرية.^٩

نظرًا لأن الممارسة ليست مثالية حتى الآن، فإن الصعوبة في تعلم اللغة العربية التي يشعر بها الأشخاص المعاقين بصريًا بصفاتهم متعلمين تختلف بالتأكيد عن المتعلمين العاديين. ومع محدودية الرؤية، يُعد ذلك تحديًا تطبيقيًا محددًا يواجهه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في عملية التعلم.^{١٠} لذلك، من الضروري التكيف أكثر مع المواد المقدمة في عملية التعلم. بالإضافة إلى التحديات التي يشعر بها الطلاب، فإن المعلمين لديهم أيضًا تحديات مختلفة أو أنواع متعددة من التحديات. مثل الإدارة واستراتيجيات التعلم

^٩ Rahma, Hidayat, dan Alim, 65.

^{١٠} Labo Efflamengo dan Syamsuddin Asyrofi, "Analisis Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab pada Siswa Tunanetra di MAN 2 Sleman," *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 4, no. 2 (Januari 2020): 44, <https://doi.org/10.14421/edulab.2019.42-03>.

التي يتم تعديلها لتكوين علاقة جيدة بين الطلاب والمعلمين خصوصاً للطلاب ذوي الإعاقة البصرية^{١١}.

من الضروري توفر فهم عميق لديناميات التعلم لديناميكيات التعلم في الفصل الدراسي^{١٢}. لا تعتمد تجربة التعلم المتوقعة على تقديم المادة فحسب، بل تعتمد أيضاً على قدرة الطلاب على ربط ما يتعلمونه بالعالم الحقيقي. تلعب كل مهمة يؤديها الطلاب دوراً مهماً في عملية استيعاب اللغة، حيث يعمل اللمس والصوت والحركة كأدوات رئيسية لتوليد المعنى. لذلك، لتطبيق هذه الطريقة، من الضروري خلق جو يتسم بالشمولية والمرونة ومراعاة الحاجات الفردية^{١٣}. سيضمن ذلك أن تكون كل تجربة مقدمة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية ذات معنى حقيقي وصلة واضحة بتطوير مهاراتهم في اللغة العربية. وهذا ما يدعمه البحث الذي أجري في معهد أماني الأمة في اختبار فعالية التعلم التجريبي في تحسين مهارات التحدث بنسبة ٥٦,٥٪^{١٤}. على

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹¹ Belya Nadine Islamiyah Legiana dan Nina Yuliana, "Implementasi Komunikasi Guru dalam Mengajar pada Anak Tunanetra," *Protasis: Jurnal Bahasa, Sastra, Budaya, dan Pengajarannya* 2, no. 2 (Desember 2023): 115, <https://doi.org/10.55606/protasis.v2i2.104>.

¹² Carrie Booth Walling, *14: Experiential Learning Experiences for Teaching International Organizations* (2025), <https://www.elgaronline.com/edcollchap/book/9781803927671/chapter14.xml>.

¹³ فوزي رياض والي dan محمد, "تطوير بيئة تعلم شخصي قائمة على التكنولوجيا المساندة المحملة وفعاليتها في تنمية التحصيل والدافعية والاتجاه نحو بيئة التعلم لدى طلاب الدبلوم العام في التربية ذوي الإعاقات البصرية," *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج* ٧٦, 2451, (Agustus 2020): 76, no. 76, <https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.103520>.

¹⁴ Muhammad Rifki, Muhammad Hafidz, dan Maryam Nur Annisa, "Efektivitas Model Experiential Learning dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Kelas X

الرغم من أن هذه الدراسة ليست خاصة بتحسين مهارات التحدث لدى ضعاف البصر، إلا أن هذه الدراسة تُظهر أن استخدام أسلوب التعلم التجريبي يندرج ضمن الفئة الفعالة جدًا. وهناك دعم إضافي يأتي من دراسة ("بيننا إنساني" باندار لامبونج SMPLB-A) التي تُظهر أن التعلم التجريبي نجح في تحسين طلاقة تلاوة القرآن الكريم للطلاب ذوي الإعاقة البصرية^{١٥}. وهذا يدل على أن التعلم التجريبي ينتج قيمة إيجابية إذا ما وُفق لتكييفه مع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

لذلك، تم تصميم هذا البحث لتحليل تطبيق التعلم التجريبي في تعلم اللغة العربية للطلبة المكفوفين باستخدام منهج تحليل SWOT (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات). تحليل SWOT (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) نقاط القوة والضعف في تطبيق التعلم التجريبي في تعلم اللغة العربية للطلبة المكفوفين^{١٦}. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا

di MBI Amanatul Ummah," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 9, no. 1 (November 2023): 1, <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/1377>.

¹⁵ Poppy Meliantika Alesia, *Strategi Pembelajaran Untuk Memfasihkan Bacaan Al-Qur'an Peserta Didik Berkebutuhan Khusus (Tunanetra) Di Smplb-A Bina Insani Bandar Lampung*, t.t.

¹⁶ محمود السيد عباس dan عفيفه فتحي رفله لوس "SWOT- Analysis", في التخطيط الاستراتيجي بين النظرية والتطبيق, "مجلة كلية التربية (أسيوط)", 108, 1 Desember 2023, advance online publication, <https://doi.org/10.21608/mfes.2023.338359>.

التحليل أيضًا تسليط الضوء على الفرص والتهديدات التي قد تواجه عملية التعلم^{١٧}.

وبالتالي، من المأمول أن تقدم نتائج هذه الدراسة توصيات تنفيذية مناسبة لتحسين فعالية تعلم اللغة العربية للطلاب المكفوفين من أجل خلق بيئة تعليمية أكثر شمولاً وفعالية لهم. من المهم فهم نتائج التحليل من أجل وضع استراتيجية لتطوير التعلم تتناسب مع خصائص المتعلمين. هناك حاجة إلى تعميق البحث النظري حول مناهج التعلم التجريبي وتطبيقها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بعد العناصر المختلفة التي تم تحديدها. من خلال هذا العرض، يؤمل أن يتمكن البحث من الإجابة على المشكلة التي تمت صياغتها سابقًا بناءً على أسس علمية ومنهجية دقيقة.

لذلك، ستركز هذه الدراسة بشكل خاص على تطبيق نموذج التعلم التجريبي في تعلم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في MTs LB/A Yaketunis Yogyakarta، والذي سيتم تحليله باستخدام SWOT لفحص نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات كعوامل داخلية وخارجية في عملية التعلم المطبقة بناءً على الإطار النظري لديفيد أ. كولب. ومن المأمول

¹⁷ Himmam Akbar Aulady, *Analisis Swot Terhadap Kebijakan Penerapan Pendidikan Inklusif Di Mts Anwaarul Hidayah Karangnangka Kedungbanteng Banyumas*, 2023.

أن تسهم هذه الدراسة إسهامًا كبيرًا في المساعدة على تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية أكثر تكيفًا وشمولية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

ب تحديد المسألة

مؤسسًا على ما قد عرضت الباحثة في خلفية البحث، فحددت الباحثة المسألة في بحثها:

١. ما تحليل SWOT للتجارب الملموسة المعتمدة على التعلم التجريبي في

تعلم اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis؟

٢. كيف يتم إجراء تحليل SWOT للملاحظة الانعكاسية المعتمدة على

التعلم التجريبي في تعلم اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis ؟

٣. ما تحليل SWOT للتصور التجريدي المعتمد على التعلم التجريبي في

تعلم اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis ؟

٤. كيف يتم إجراء تحليل SWOT للتجريب النشط المعتمد على التعلم

التجريبي في تعلّم اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis ؟

ج أهداف البحث

الأهداف التي ترغب الباحثة في الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. تحليل مراحل التجارب الملموسة المعتمدة على التعلم التجريبي في تعلم

اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis.

٢. تحليل مراحل الملاحظة الانعكاسية المعتمدة على التعلم التجريبي في

تعلم اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis

٣. تحليل مرحلة التصور التجريدي المعتمد على التعلم التجريبي في تعلم

اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis

٤. تحليل مراحل التجريب النشط المعتمد على التعلم التجريبي في تعلم

اللغة العربية في MTs LB/A Yaketunis

د أهمية البحث

بعد تمام كتابة هذا البحث تتمنى الباحثة أن تأتي من بحثها المنافع

الكثيرة خاصة لنفس الباحثة وعامة للمهتمين بهذا العلم. وأهمية البحث

مايلي:

١. الأهمية النظرية

أ) أن تسهم نتائج البحث في تحسين احذف وتطوير تعلم اللغة العربية

باستخدام مفهوم التعلم التجريبي في سياق الإعاقة.

ب) يجب أن تكون نتائج البحث إسهامًا علميًا يعزز أو يدعم دراسة تعليم

اللغة العربية الدامج

ج) يقدم هذا البحث منهج SWOT (نقاط القوة والضعف والفرص

والتهديدات) كأداة من أدوات التقييم في تعليم اللغة العربية وخاصة

لذوي الإعاقة.

٢. الأهمية العملية

أ) سيوفر هذا البحث إرشادات عملية للمعلمين

ب) يمكن أن يساعد تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

(SWOT) الذي استخدمه الباحثون في مساعدة MTs Yaketunis والمؤسسات

المماثلة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ج) يمكن أن يكون هذا البحث أساسًا لإعداد المناهج الدراسية وبرامج

تدريب المعلمين للتعليم العربي الشامل الذي يستجيب بشكل أكبر

لاحتياجات ذوي الإعاقة، وخاصة ضعاف البصر.

هـ. البحوث السابقة

١. بحث "نظرية تعلّم التجريبي في مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية"

للباحثة سيتي عمروه "نظرية التعلّم التجريبي في مواد اللغة العربية في

المدرسة الثانوية " منشور في مجلة الإبداع البحثي، المجلد ٢، العدد ٨، ٢٠٢٢م. هذا النوع من البحث وصفي، والمنهج المستخدم فيه هو المنهج الكيفي. وهذا هو نفس المنهج المستخدم من قبل الباحثين. ويمكن التشابه الآخر في التركيز على تطبيق نظرية التعلم التجريبي في تعلم اللغة العربية التي تسلط الضوء على أهمية التجربة المباشرة في تحسين فهم الطلاب للغة العربية. يكمن الاختلاف في أن هذا المقال يركز أكثر على التركيز على الجوانب النظرية والمفاهيمية للتعلم التجريبي. كما أن هدف البحث هو طلاب المدرسة الثانوية بشكل عام، وليس مناقشة التطبيق على الطلاب المعاقين بصرياً على وجه التحديد.

٢. بحث الفردوسي نورهيني وأصدقائها، "تحليل SWOT للمرافق التعليمية

والبنية التحتية لتعزيز محو الأمية اللغوية في مدرسة الولاية الإسلامية

الابتدائية ١ مالانج: التحديات والفرص" منشور بواسطة Web BIO

١٤٦٠ of Conferences ، ١٠٧٥ (٢٠٢٤) BTMIC ٢٠٢٤. ويتسم هذا النوع

من البحوث بطابعه الوصفي، حيث يكون المنهج المستخدم فيه هو

المنهج الكيفي ويستخدم تحليل SWOT لتقييم العوامل التي تؤثر على

محو الأمية اللغوية. وهذا هو نفس الأسلوب الذي استخدمتها الباحثة.

ومن أوجه التشابه الأخرى أن هذا البحث يسلط الضوء أيضًا على أهمية المرافق والبنية التحتية في دعم تعلم اللغة. يكمن الاختلاف في التركيز الرئيسي، حيث يركز هذا البحث بشكل أساسي على تقييم المرافق المادية والبنية التحتية أو المرافق والبنية التحتية وليس على أساليب التعلم. كما أن هذا البحث لا يناقش على وجه التحديد تعلم اللغة العربية أو ضعف البصر.

٣. بحث من أعمال دين يوليندرا أفندي وداسريل جونتارا ، "استراتيجية تحسين أداء مؤسسات تعليم اللغات باستخدام تحليل SWOT: دراسة حالة لتعليم اللغة العربية في مؤسسة معهد ABC نُشر بواسطة "

Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 426 المؤتمر الدولي الثالث للتعليم العالي المهني

(ICVHE 2018). هذا النوع من البحوث هو بحث وصفي، والمنهج

المستخدم فيه هو المنهج الكيفي ويستخدم تحليل SWOT لصياغة

استراتيجيات لتحسين أداء مؤسسات تعليم اللغة العربية. وهو نفس

المنهج الذي استخدمه الباحثة. ومن أوجه التشابه الأخرى هو أن هذا

البحث يسلط الضوء أيضًا على أهمية تطوير أساليب تعليمية مشوقة

لزيادة مشاركة الطلاب. يكمن الاختلاف في تركيز البحث، حيث

يركز هذا البحث على استراتيجيات تحسين الأداء في المؤسسة ككل. ولا يناقش هذا البحث أيضًا تطبيق التعلّم التجريبي أو الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على وجه التحديد.

٤. بحث الأطروحة بعنوان استراتيجيات تعلّم اللغة العربية للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة دار الفكر مكاسار الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانوية الإسلامية العليا من إعداد دوي راتناصاري عام ٢٠٢٤. يسلط هذا البحث الضوء على استراتيجيات تعلم اللغة العربية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام منهج وصفي نوعي يعدل المنهج واستراتيجيات التعلم وفقًا لاحتياجات الطلاب. وتتمثل الفجوة البحثية في أن الأبحاث السابقة لم تدرس بعمق استخدام بعض نظريات التعلم مثل التعلم التجريبي والسلوكية في سياق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الطلاب المكفوفين. وبالإضافة إلى ذلك، لا يوجد تحليل متعمق لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات في استراتيجيات التعلم المطبقة في كل مرحلة من مراحل التعلم لتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات.

٥. بحث أطروحة بعنوان استراتيجيات التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة في الصف الرابع مدرسة الإخلاص البهوهوني مروالي تأليف

محمد خضير رشدان عام ٢٠٢٣م. يسلط هذا البحث الضوء على

استراتيجيات تعلم اللغة العربية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

باستخدام منهج وصفي نوعي يعدل المنهج واستراتيجيات التعلم وفقاً

لاحتياجات الطلبة. وتتمثل الفجوة البحثية في أن البحوث السابقة لم

تدرس بعمق استخدام بعض نظريات التعلم مثل التعلم التجريبي

والسلوكية في سياق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المكفوفين

منهم. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد تحليل متعمق لنظريات التعلم

التجريبي في كل مرحلة من مراحل التعلم لتحديد استراتيجيات التعلم

المستخدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦. بحث أطروحة بعنوان "تطبيق إدارة التعلم القائم على التعلم التجريبي

في تحسين جودة التعلم في معهد SMPIT علم نورول يوجياكارتا"

أعده رضا أديتيا رمضاني عام ٢٠٢٢. يسلط هذا البحث الضوء على

استخدام مناهج التعلم التجريبي في عملية التعلم باستخدام منهج

وصفي نوعي يسعى إلى تحسين جودة التعلم من خلال أساليب أكثر

فعالية ومتوافقة مع احتياجات الطلاب. لم تدرس الأبحاث السابقة بعمق استخدام النظرية السلوكية في سياق التعلّم التجريبي، خاصة للطلاب المكفوفين، ولم تتناول الأبحاث السابقة استخدام النظرية السلوكية في سياق التعلّم التجريبي. بالإضافة إلى ذلك، في الاستراتيجية التعليمية المطبقة في كل مرحلة من مراحل التعلم لتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، لم يُجرَ تحليل معمّق في جميع مراحل التعلم.

٧. بحث أطروحة بعنوان إدارة تعلم اللغة العربية في مدرسة المؤيد الثانوية في سوراكارتا (دراسة تحليل SWOT) من إعداد صدام سيلاخ الدين عام ٢٠١٦م. يسلط هذا البحث الضوء على استراتيجيات تعلم اللغة العربية في مؤسسات التربية الإسلامية باستخدام منهج وصفي نوعي ويستخدم تحليل SWOT لتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في استراتيجيات التعلم المطبقة. لم تفحص الأبحاث السابقة بعمق استخدام بعض نظريات التعلم مثل التعلم التجريبي والسلوكي في سياق التعليم في مؤسسات التربية الإسلامية وخصوصاً المكفوفين منهم. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن هناك تحليل متعمق

لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في استراتيجية التعلم المطبقة في كل مرحلة من مراحل التعلم لتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

و منهج البحث

١. نوعية البحث

نوع البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه الدراسة هو البحث الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو أسلوب بحثي يمكن استخدامه لفحص الأشياء الطبيعية حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية^{١٨}. ويسعى هذا البحث إلى فهم لفهم الظواهر التي لا تتطلب القياس الكمي. والنموذج المستخدم في هذا البحث هو نموذج البحث الكيفي الاستقرائي الذي يستخدم البيانات كنقطة انطلاق للبحث^{١٩}. ويتم جمع البيانات استناداً إلى الملاحظات والمقابلات في الميدان لاستكشاف المزيد من الفهم للظواهر في الميدان. بينما المنهج الذي سيتم اتباعه هو دراسة الحالة.

¹⁸ Ubay Haki, Eka Danik Prahastiwi, dan Universitas Tapanuli Selatan, "Strategi Pengumpulan Dan Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif Pendidikan," *Jurnal Inovasi Dan Teknologi Pendidikan* 3, no. 1 (Mei 2024): 67, 1, <https://doi.org/10.46306/jurinotep.v3i1.67>.

¹⁹ Rizka Widayanti dan Yelfi Dewi, *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, 1 ed. (Malang: PT. Literasi Nusantara Abadi Grup, 2024), 19.

تهدف دراسة الحالة إلى ، تهدف دراسات الحالة إلى المساعدة في فهم الحالة فهماً شاملاً من حيث السياق والديناميكيات والعوامل المؤثرة في تطبيق نموذج التعلم التجريبي في MTs LB/A Yaketunis في تعلم اللغة العربية^{٢٠}. وقد تم اختيار هذا النوع من دراسات الحالة على وجه الخصوص لأنه يركز في بحثه على ظاهرة خاصة تنطوي على تحليل معمق، وهي عملية تعلم اللغة العربية القائمة على التعلم التجريبي للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية^{٢١}.

٢. مصادر البيانات

يمكن تقسيم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين، وهما المصادر الأولية والثانوية. المصادر الأولية هي مصادر البيانات التي تقدم البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات. بينما المصادر الثانوية هي المصادر غير المباشرة ، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال الوثائق. في هذه الدراسة، ستأتي مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة تتضمن مقابلات وملاحظات وبعض الطلاب المشاركين في عملية التعلم، ومدير المدرسة وموظفي دعم التعليم بالإضافة إلى أنشطة عملية التعلم مباشرة في الفصل

²⁰ "Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Di MTs Mambaul Ulum Tulupari Tiris Probolinggo," *As-Sabiqun : Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini* 6, no. 4 (Juli 2024): 775, <https://doi.org/10.36088/assabiqun.v6i4.5105>.

²¹ Rizka Widayanti dan Yelfi Dewi, *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, 30.

الدراسي. بينما يتم الحصول على الوثائق الثانوية من العديد من الوثائق التعليمية وأرشيف المدرسة وصور الأنشطة وتسجيلات التعلم، بالإضافة إلى الأدبيات أو النظريات التي تدعم تحليل SWOT والتعلم التجريبي^{٢٢}.

٣. أساليب جمع البيانات

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهجية الكيفية التي تركز على جمع البيانات المتعمقة من خلال ثلاثة أساليب رئيسة هي: الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، والتوثيق^{٢٣}. وتم التركيز بشكل أساسي على الحصول على معلومات شاملة حول الاستراتيجيات والتقنيات ووسائل التعلم في تطبيق أساليب التعلم التجريبي في تعلم اللغة العربية للطلبة المعاقين بصريًا.

(أ) تم إجراء الملاحظة باستخدام منهج غير تشاركية تم تنفيذه مباشرة في بيئة التعلم، حيث قامت الباحثة بمشاهدة وملاحظة عملية التعلم دون أن تشارك فيها بشكل فاعل. ويهدف ذلك إلى رؤية التطبيق

²² Prativa Shrestha dan Prakash Bhattarai, "Application of Case Study Methodology in the Exploration of Inclusion in Education," *American Journal of Qualitative Research* 6, no. 1 (Desember 2021): 73, <https://doi.org/10.29333/ajqr/11461>.

²³ Siti Romdona, Silvia Senja Junista, dan Ahmad Gunawan, "Teknik Pengumpulan Data: Observasi, Wawancara Dan Kuesioner," *JISOSEPOL: Jurnal Ilmu Sosial Ekonomi Dan Politik* 3, no. 1 (Januari 2025): 40, 1, <https://doi.org/10.61787/taceee75>.

الحقيقي للطريقة، وكذلك ملاحظة كيفية تفاعل المعلمين والطلاب،

واستخدام وسائط التعلم، والاستجابة المتبادلة بين الاثنين.

(ب) مقابلات متعمقة أجريت بطريقة شبه منظمة لمعرفة المزيد عن فهم

وتجارب وآراء مختلف الأطراف التي ساهمت في عملية التعلم.

(ج) تتضمن الوثائق البيانات التي تم جمعها من مختلف الوثائق الرسمية

والداعمة، مثل جداول الأنشطة التعليمية، وصور الأنشطة،

وتسجيلات الفيديو/التسجيلات الصوتية، أرشيف السياسات

المدرسية ذات الصلة ببرنامج التعلم الشامل.

٤. أساليب تحليل البيانات

في هذا البحث، فإن أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث

هو الأسلوب الوصفي النوعي باستخدام منهج تحليل SWOT الذي يساعد على

تقييم تطبيق تعلم اللغة العربية القائم على التعلم التجريبي للطلاب

المكفوفين في مدارس MTs LB/A Yaketunis. وفيما يلي الخطوات التالية:

أ) اختزال البيانات

إجراء الملاحظات والمقابلات وتحليل الوثائق التي تم الحصول عليها من

البيانات من ثلاثة مصادر رئيسية، وهي المعلمين، والطلاب المكفوفين، ومسؤولي

المدرسة. بعد ذلك، تم اختيار البيانات وتصنيفها من خلال تعديل محور البحث.

تم اختزال البيانات عن طريق:

- تصفية البيانات وفقاً لكل مرحلة من مراحل التعلم التجريبي.
- تصنيف نتائج البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام بُعد SWOT: نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

فصل المعلومات التي لا تتعلق بأهداف البحث

(ب) عرض البيانات

تم ترتيب نتائج البيانات من كل مرحلة من مراحل نموذج التعلم التجريبي (الخبرة الملموسة، الملاحظة الانكعاسية، التصور المجرد، والتجريب النشط) التي تم الحصول عليها بشكل منهجي في جدول SWOT. يتضمن كل جدول من جداول SWOT جانب تطبيق الطريقة من وجهة نظر المعلم، جانب الخبرة المباشرة، وكذلك جانب صعوبات التعلم من وجهة نظر الطلبة المكفوفين، وجانب دعم السياسات والتسهيلات والمراقبة من وجهة نظر المدرسة.

(ج) استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها

من نتائج بيانات عرض SWOT، تستخلص الباحثة الاستنتاجات من خلال :

- تحديد أنماط النتائج من مصادر البيانات المختلفة
- مقارنة نتائج تحليل كل مرحلة من مراحل التعلم التجريبي لمعرفة مدى الاتساق والفجوات بين الأطراف
- استراتيجية تعلم مناسبة أو فعالة، استناداً إلى رسم الخرائط باستخدام تحليل SWOT الذي تم إجراؤه.

ز الكتابة المنهجية

ينقسم هذا البحث إلى أربعة فصول:

الفصل الأول

يتكون هذا البحث من مقدمة للمناقشة، وهي: الخلفية، وتحديد المسألة، واهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، ومراحل البحث .

الفصل الثاني

تناقش الباحثة نظرية تعلم اللغة العربية ونموذج التعلم التجريبي لضعاف البصر.

الفصل الأول يتناول تعلم اللغة العربية، والثاني التعلم التجريبي

الفصل الثالث

هو عرض للبيانات. سيتم عرض البيانات من خلال تحليل البيانات العامة والخاصة، ثم استكمال تحليل البيانات ومناقشتها. سيناقش القسم الأول البيانات الخاصة في MTs LB/A Yaketunis، وتطبيق تعلم اللغة العربية مع تطبيق نموذج التعلم التجريبي في MTs LB/A Yaketunis. ثم يستكمل بعد ذلك بتعليم اللغة العربية القائم على التعلم التجريبي لطلاب المكفوفين في MTs LB/A Yaketunis. بعد ذلك، سيتبع ذلك مناقشة البيانات وفقًا للإطار النظري.

الفصل الرابع يتضمن الخاتمة والتوصيات.